

البرهان في علوم القرآن

ومنها زيادة لذة بسبب استنباط الذهن للمحذوف وكلما كان الشعور بالمحذوف أعسر كان الالتذاد به أشد وأحسن .

ومنها زيادة الأجر بسبب الاجتهاد في ذلك بخلاف غير المحذوف كما تقول في العلة المستنبطة والمنصوصة .

ومنها طلب الإيجاز والاختصار وتحصيل المعنى الكثير في اللفظ القليل .

ومنها التشجيع على الكلام ومن ثم سماه ابن جنى شجاعة العربية .

ومنها موقعه في النفس في موقعه على الذكر ولهذا قال شيخ الصنائع عبد القاهر

الجرجاني ما من اسم حذف في الحالة التي ينبغي أن يحذف فيها إلا وحذفه أحسن من ذكره و
در القائل ... إذا نطقت جاءت بكل مليحة ... وإن سككت جاءت بكل مليح

اسباب الحذف .

الثاني في أسبابه .

فمنها مجرد الاختصار والاحتراز عن العبث ببناء على الظاهر نحو الهلال وا^١ أي هذا فحذف

المبتدأ استغناء عنه بقريئة شهادة الحال إذ لو ذكره مع ذلك لكان عبثا من القول .

ومنها التنبيه على أن الزمان يتقاصر عن الإتيان بالمحذوف وأن الاشتغال بذكره يفضى إلى

تفويت المهم وهذه هي فائدة باب التحذير نحو إياك والشر والطريق الطريق ا^٢ ا^٣ وباب

الإغراء هو لزوم أمر يحمد به وقد اجتمعا في قوله تعالى ناقة ا^٤ وسقياها 1 على التحذير

أي احذروا ناقة ا^٥ فلا تقربوها وسقياها إغراء بتقدير الزموا ناقة ا^٦ .

ومنها التفخيم والإعظام قال حازم في منهاج البلغاء إنما يحسن الحذف ما لم